Journal Of the Iraqia University 65-1(31-1) January (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

دلالة مصطلح الوجه والطريق في مسند البزار "دراسة تطبيقية"

د. معيضة بنت عابد بن مفلح الهذلي

الأستاذ المشارك بقسم الكتاب والسنة جامعة أم القرى/ كلية الدعوة وأصول الدين /قسم الكتاب والسنة

The Significance of the Terms; "The Aspect" and "The Path" In Musnad Al-Bazzar (An Applied Study)

Dr. MUEDHAH ABID MUFLEH AL-HUDHALY
Associate Professor at the Department of the Quran and Sunnah Umm Al-Qura University//College of Da'wah and Fundamentals of Religion/Department of the Qur'an and Sunnah

doi 10.58564/MABDAA.62.2.2023.500

ملخص البحث

يهدف البحث إلى الوقوف على اصطلاحات البزار ومعرفة حقيقة معناها من خلال الدراسة التطبيقية، ومعرفة معنى الوجه والطريق في مسند البزار، وتوظيف ذلك في فهم النصوص الواردة في الكتاب.

ويقع البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس.

ويقوم على المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي الوصفي.

وقد خلص البحث إلى **نتائج من أهمها:**

- أن الإمام البزار قد أكثر من استعمال مصطلح (الوجه) و(الطريق) في مسنده، فتارة يجمع بينهما في تعليق واحد، وتارة يستعمل كل واحد منهما مفردا.

- قد يجمع الإمام البزار (الوجه) و(الطريق) في تعقيبه على الحديث في جملة واحدة، وبعد دراسة تلك المواضع تبين لي أنه ربما استعمل المصطلحين لمعنى واحد، وربما فرق بينما في الاستعمال، ولم أجد ضابطا لذلك، يُعرف به متى يستعملهما بمعنى، ومتى يغاير بينهما، وإنما التعويل كله على السياق لمعرفة مراده من ذلك في كل مرة.**الكلمات المفتاحية:**الوجه، الطريق، مسند، الإمام البزار.

Abstract

Title of the Research: "The Significance of the Terms; 'The Aspect' and 'The Path' in Musnad Al-Bazzar, (An Applied Study)"Objectives of the Research: The current research aims to discuss Al-Bazzar's terminology, to find out its true meaning through applied study, to find the meaning of "The Aspect" and "The Path" in Musnad Al-Bazzar, and to use that in understanding the texts contained in the book.Plan of the Research: It consists of an introduction, two topics, a conclusion, and indexes.Methodology of the Research: It has adopted the inductive and the descriptive analytical Approaches.Findings of the Research:

Imam Al-Bazzar frequently used the terms "The Aspect" and "The Path" in his Musnad, sometimes combining them in one comment, and other times using each one individually.Imam Al-Bazzar may combine "The Aspect" and "The Path" in his commentary on the hadith in one sentence, and after studying those positions I found that he may have used the two terms for the same meaning, and perhaps differed between them in usage, and I did not find a rule for that to when he uses them in the same meaning, and when he differs between them, but the entire reliance is on the context to know what he means by that every time.Keywords: The Aspect - The Path - The Musnad - Imam Al-Bazzar

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على خير خلق الله، محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه.أما بعد:فإن الوقوف على اصطلاحات العلماء في كتبهم، ومعرفة مدلولاتها، مما يعين الباحث على فهم كلام المتقدمين، وحسن الاستفادة منه، وتوجيه الأقوال التي يوهم ظاهرها التعارض، خاصة في مجال التخريج وسبر الأسانيد، وحيث إن مصطلح الوجه والطريق من المصطلحات التي تتكرر كثيرا في كتب المتون والتخاريج، ونحوها، فيجدر بطالب العلم معرفة معانيها، وصور استعمالاتها. ولما كان مسند البزار من الكتب التي زخرت بكم كبير من استعمال هذين المصطلحين، حيث بلغ مجموع ما في الكتاب أكثر من ألف موضع، رأيت أن تكون الدراسة حول هذا السفر العظيم من متون الحديث للكشف عن معنى هذين المصطلحين، وسميتها: **(دلالة مصطلح الوجه والطريق في مسند البزار "دراسة تطبيقية")**.

وتكمن **أهمية الموضوع** في:

- ضرورة تحديد مصطلحات العلوم عامة، ومصطلحات العلوم الشرعية خاصة.
- أهمية معرفة اصطلاحات العلماء العامة والخاصة في كتبهم.
- أهمية معرفة تطور المصطلحات، وزمن استقرارها.
- جلالة قدر الحافظ البزار بين العلماء، وعلو كعبه في علم العلل.
- مكانة وشهرة مسند البزار وثناء العلماء عليه.
- بغية لفت انتباه المختصين إلى تحرير معاني المصطلحات والإفادة منها.

هدف الدراسة

– الوقوف على اصطلاحات البزار ومعرفة حقيقة معناها من خلال الدراسة التطبيقية.

– معرفة معنى الوجه والطريق في مسند البزار، وتوظيف ذلك في فهم النصوص الواردة في الكتاب.

– إعانة المشتغلين بالتخريج على حسن فهم كلام المتقدمين للإفادة منه في صياغة التخريج.

مشكلة البحث

ما مراد البزار بهذين المصطلحين؟

وهل هما عند التحقيق بمعنى واحد؟ أم بينهما فرق؟

وما هي ثمرة معرفة دلالة هذين المصطلحين؟

الدراسات السابقة

فلم أقف على دراسة لهذين المصطلحين عند البزار، ولكن توجد رسائل علمية وأبحاث منشورة حول مسند البزار، أو بعض المصطلحات الأخرى.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة الدراسة تقسيم البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، ثم الفهارس.

بينت في المقدمة: أهمية الموضوع، وأهدافه، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.

المبحث الأول: تعريف الوجه والطريق لغة، واصطلاحا، وفيه مطلبان: المطلب الأول: تعريف الوجه لغة، واصطلاحا. المطلب الثاني: تعريف الطريق لغة، واصطلاحا.

المبحث الثاني: معنى الوجه والطريق عند البزار.وفيه مطلبان: المطلب الأول: استعمال الوجه والطريق بمعنى واحد. المطلب الثاني: استعمال الوجه والطريق في أكثر من معنى.

الخاتمة وفيها أهم النتائج.**الفهارس.**

منهج البحث:

- يعتمد البحث على المنهج **الاستقرائي:**

في جمع المادة العلمية وتتبع مصطلحي الوجه والطريق من كتاب مسند البزار.

وحصر مواضع ورود مصطلحي الوجه والطريق في مسند البزار.

- والمنهج **التحليلي الوصفي:**

في دراسة المواضع التي استعمل فيها المؤلف هذين المصطلحين للكشف عن مراده من استعمالهما.والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آ له وصحبه أجمعين

المبحث الأول: تعريف الوجه والطريق لغة، واصطلاحا:

المطلب الأول: تعريف الوجه لغة، واصطلاحا.

الوجه لغة: معروف وجمعه وجوه، وهو الجارحة والعضو من أعضاء الجسد، ولمّا كان الوجه أول ما يستقبلك، استعمل في مستقبل كلّ شيء، فقيل: وجه الرجل، ووجه النهار(١)، وفي المقاييس لابن فارس: الواو والجيم والهاء: أصل واحد، يدل على مقابلةٍ لشيء، والوجه مستقبِلٌ لكل شيء، يقال: وجه الرجل، وغيره(٢).

واصطلاحا: الوجه في الاصطلاح يختلف معناه بحسب اختلاف فنون العلم، فالوجه عند القُراء غير الوجه عند الفقهاء والمحدِثين، ويعنينا في هذا البحث معناه عند المحدثين.فالوجه في اصطلاح المحدثين يراد به الطريق الذي هو سند الحديث(٣)، يقال: هذا الحديث لا يروى إلا من هذا الوجه(٤).**وهو بهذا المعنى مرادف للطريق.**ويستعمل في **معنى أخص وهو الصور المختلفة للرواية الواحدة،** فيقال: هذا الحديث يروى على أوجه مختلفة، أو من وجوه مختلفة، ومنه قولهم في تعريف الحديث المضطرب: هو الذي يروى على أوجه مختلفة... (٥)، وقول الحاكم في المستدرك: «فقد اختلفوا في الحديث على أبي إسحاق من أربعة أوجه»(٦)، وقول البزار في المسند: «وهذا الحديث قد روي عن أنس من وجوه بألفاظ مختلفة»(٧).

المطلب الثاني: تعريف الطريق لغة، واصطلاحا.

الطريق لغة: السبيل، يذكر ويؤنث، يقال: الطريق الأعظم، والطريق العظمى، والجمع على التذكير: **طُرُق:** كنذير، ونذر، **وأَطْرِقة:** كرغيف، وأرغفة، **وأَطْرِقاء:** كصديق، وأصدقاء، وعلى التأنيث: **أَطْرُق:** كيمين، وأيمن، وجمع الجمع: **طُرُقات**(٨)، وسمي الطريق بذلك؛ لأنه يُسلك، فيطرق بالأرجل، أي: يضرب(٩).

واصطلاحا:الطريق هو سند الحديث، فالحديث يتكون من السند والمتن.

والسند: هو الإخبار عن طريق المتن(١٠)، وهو سلسلة الرواة الموصلة إلى المتن، مع صيغ الأداء(١١).

وسلسلة الرواة: هم رجال الحديث الذين نقلوه عن قائله: إما رسول الله ﷺ، أو من دونه من صحابي، أو تابعي، وكل راوٍ في السند يمثل حلقة في السلسلة(١٢).

وصيغ الأداء: هي تلك الألفاظ التي تذكر بين كل راويين، يُعبر بها النقَلة عن كيفية تحملهم للرواية، كحدثنا، وأخبرنا، وسمعت(١٣). وسمي السند طريقا، لأنه يوصل إلى المتن، كما توصل الطريق الحسية السالك إلى وجهته المقصودة(١٤).والطريق والطرق هي الروايات والأسانيد التي تنقل بها الأحاديث والأخبار(١٥).

فالطريق في الاصطلاح مرادف للسند.ومنه قول البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن عمران وحده، وله أسانيد عن عمران، فاجتزينا بهذا الطريق منها دون غيره(١٦).فعبر بالطريق عن السند، وكان حق العبارة أن يقول: فاجتزينا بهذا السند منها دون غيره.

المبحث الثاني: معنى الوجه والطريق عند البزار.

من شأن الألفاظ المتقاربة أن تتفق إذا افترقت، وتختلف إذا اجتمعت، كما قالوا ذلك في الإسلام والإيمان: إذا افترقا اتفقا، وإن اجتمعا افترقا، وليست هذه القاعدة بمضطردة، فقد تجتمع الألفاظ المتقاربة وتكون بمعنى واحد، ويكون اجتماعها من باب التنويع في الخطاب، فهل الأمر في الوجه والطريق كذلك عند البزار؟الجواب عن هذا السؤال سيكون في المطالب الآتية بحول الله:

المطلب الأول: استعمال الوجه والطريق بمعنى واحد.

استعمل العلماء في الدلالة على تعدد روايات الحديث الواحد وأسانيده عدة ألفاظ: كالوجه والطريق، ونحوهما، وقد أكثر الإمام البزار من استعمال هذين المصطلحين في مسنده، وإن كان يريد بهما أصل المعنى الاصطلاحي للإسناد- يدل على ذلك قوله: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد)[١٧]، وقوله: (وقد روى نحو كلامه عن النبي ﷺ من وجوه، ولكن اللفظ لا نحفظه إلا عن ثوبان بهذا الطريق)[١٨]، فوضع (الطريق) موضع الإسناد واستعمله بمعناه.وقوله: (وروي عن عمران من غير وجه، فاجتزينا بهذا الوجه)[١٩]، فوضع (الوجه) موضع الإسناد، واستعمله بمعناه.أما إذا جمع بين الوجه والإسناد في جملة واحدة كقوله: (من هذا الوجه بهذا الإسناد) فإنه يريد بالإسناد معنى أخص من الوجه، ويكون الإسناد كالجزء من الكل بالنسبة للوجه. إلا أن كثرة ذكره للمصطلحين وتنوع عبارته في استعمالهما، فتارة يجمع بينهما في جملة واحدة (في التعقيب على الحديث)[٢٠]، وتارة يستعمل كلا منهما مفردا[٢١]، هذا الصنيع منه يثير فضول الباحث لمعرفة مراده من ذلك وهل يستعمل المصطلحين في معنى واحد أم يغاير بينما في الاستعمال، وبعد دراسة تلك المواضع تبين لي أنه ربما استعمل المصطلحين لمعنى واحد، وربما فرق بينما في الاستعمال، والضابط في ذلك هو السياق، وهذا المطلب سأتناول فيه استعماله للمصطلحين بمعنى واحد. فمن أمثلة ذلك قوله:

١- حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: نا ابن عون، عن محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر بن سعد، قال: قال سعد وذكر النبي ﷺ فقال: لقد رأيته يوم الخندق ضحك حتى بدت نواجذه قال: قلت كيف قال: كان رجل معه ترس وكان سعد راميا، فكان يقول كذا وكذا بالترس يغطي جبهته فنزع له سعد بسهم فلما رفع رأسه رماه فلم تخطئ هذه منه يعني جبهته، وانقلب، وأشال رجله فضحك، النبي ﷺ: حتى بدت نواجذه قال: قلت: من أي شيء ضحك؟ قال: من فعل الرجل))، وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا روي هذا الكلام متصلا، ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا سعد، ولا نعلم له طريقا عن سعد إلا هذا الطريق[٢٢].

التعليق: في هذا الحديث: استعمل الوجه والطريق لشيء واحد وهو (المتابع)، حيث قال: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه) وقال: (ولا نعلم له طريقا عن سعد إلا هذا الطريق) فأطلق الوجه والطريق على رواية التابعي عن سعد؛ فيكون جمعه للمصطلحين، واستعمالهما في معنى واحد من باب تنويع الأسلوب.

٢- حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله أنه قال: ((لقد رأيتنا وإنا لمع رسول الله ﷺ فيبعثنا ولا يعزم علينا في الأمر حتى يفعله، وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله، وإذا حاك في نفسه شيء سأل عنه رجلا فشفاه منه، ويوشك ألا يجده، والله ما شبهت ما غبر من الدنيا إلا كالثغب، شرب صفوه وبقي كدره)) وهذا الحديث قد روي، عن أبي وائل من غير هذا الوجه، ولا نعلم له طريقا عن أبي وائل أحسن من هذا الطريق[٢٣].

التعليق:استعمل الوجه والطريق في معنى واحد وهو (المتابع)، حيث قال: (وهذا الحديث قد روي، عن أبي وائل من غير هذا الوجه)، فأطلق الوجه على روايات وأسانيد التابعين المنتهية إلى الصحابي أبي وائل، وقال: (ولا نعلم له طريقا عن أبي وائل أحسن من هذا الطريق) فأطلق الطريق على (المتابع)؛ فيكون استخدامه للمصطلحين من باب تنويع الأسلوب.

٣- حدثنا محمد بن موسى القطان، قال: نا إسماعيل بن أبان، قال: نا حفص بن عمران، عن سماك، عن الحسن، عن عمران بن حصين ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا طاعة في معصية الله)) وهذا الحديث قد روي عن عمران من غير وجه، فذكرنا هذا الحديث من هذا الطريق، عن عمران؛ لأنه كان أعز مخرجا يروى في ذلك، عن عمران، ولا نعلم روى هذا الحديث، عن سماك إلا حفص بن عمران وهو رجل من أهل الكوفة، ولا نعلم رواه عن حفص إلا إسماعيل بن أبان وهو رجل يتشيع، وقد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه، ولا نعلم روى سماك، عن الحسن، عن عمران إلا حديثين هذا أحدهما، وهو غريب، والآخر مشهور[٢٤].

التعليق: في هذا المثال جمع بين المصطلحين في موضع واحد، واستعملهما أيضا لمعنى واحد، حيث أطلق الوجه والطريق على رواية من دون الصحابي، فأطلق الوجه على المتابعات في قوله: (وهذا الحديث قد روي عن عمران من غير وجه)، فإن هذا الحديث رواه عن عمران بن حصين ﷺ أربعة رواة من التابعين وهم: (الحسن، وقتادة، ومحمد بن سيرين، وعبد الله بن الصامت الغفاري). وأطلق (الطريق) كذلك على رواية (الحسن البصري) وهي إحدى المتابعات، في قوله: (فذكرنا هذا الحديث من هذا الطريق، عن عمران). فيكون استخدامه للمصطلحين في شيء واحد من باب التنويع في العبارة. والله أعلم.

المطلب الثاني: استعمال الوجه والطريق في أكثر من معنى.

سبق في المطلب الأول أن البزار استعمل مصطلحي الوجه والطريق لمعنى واحد، وفي هذا المطلب نذكر استعماله للمصحين لمعنين مختلفين وأكثر ما يوضح ذلك حين يجمع بينهما في تعقيبه على الأحاديث ويستعمل الوجه لمعنى والطريق لمعنى آخر. وهذه نماذج من الأمثلة على ذلك:

١- حدثنا موسى بن عبد الرحمن قال: نا أبو يحيى الحماني، قال: نا عثمان بن واقد، عن أبي نصيرة، عن مولى لأبي بكر، عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة)) وهذا الحديث لا نحفظه عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا عن أبي بكر بهذا الطريق، وعثمان بن واقد مشهور، حدث عنه أبو معاوية وأبو يحيى الحماني وغيرهما، وأبو نصيرة ومولى أبي بكر فلا يعرفان، ولكن لما كان هذا الحديث لا نعرف إلا من هذا الوجه لم نجد بدا من كتابته وتبيين علته[٢٥].

التعليق: في هذا المثال ذكر (الوجه) مرتين مريدا به رواية الصحابي بقوله: (وهذا الحديث لا نحفظه عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا عن أبي بكر)، وقوله: (ولكن لما كان هذا الحديث لا نعرف إلا من هذا الوجه لم نجد بدا من كتابته وتبيين علته). وأطلق (الطريق) على مدار الإسناد بقوله: (إلا عن أبي بكر بهذا الطريق) ثم بين حال إسناد المدار بقوله: (وعثمان بن واقد مشهور..، وأبو نصيرة، ومولى أبي بكر فلا يعرفان).

٢- وأخبرناه يوسف بن موسى، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال أبو داود في حديثه، كنا عند النبي ﷺ، فقال: ((أتاكم أهل اليمن كأنهم قطع السحاب خيار أهل الأرض ، فقال رجل من أنصار إلا نحن، فقال: إلا أنتم كلمة خفيفة)) وقال يزيد بن هارون في حديثه عن ابن أبي ذئب عن الحارث عن محمد بن جبير عن أبيه ﷺ قال: ((كنا مع رسول الله ﷺ في مسير له، فقال: يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب، هم خير من في الأرض، فقال رجل من الأنصار: إلا نحن، فسكت فأعادها ثلاثا: إلا نحن يا رسول الله، فقال: كلمة ضعيفة إلا أنتم)) وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم لجبير بن مطعم طريقا غير هذا الطريق[٢٦].

التعليق:في هذا المثال جمع بين المصطلحين، وفرّق بينهما في الاستعمال، فاستعمل كل واحد منهما في معنى مختلف، حيث أطلق (الوجه) مريدا به (الراوي الأعلى) الصحابي في قوله: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه). و(الطريق) على رواية من دون الصحابي (التابعي) في قوله: (ولا نعلم لجبير بن مطعم طريقا غير هذا الطريق).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء، والمرسلين، وعلى آله، وصحبه أجمعين. أما بعد:

النتائج

- أن المعنى اللغوي للوجه والطريق ملاحظ ومستفاد في المعنى الاصطلاحي، حيث الوجه أول كل شيء ومستقبله، وكذلك هو الحال في المعنى الاصطلاحي للوجه الذي هو بمعنى السند فإن السند مقدم على المتن وهو أول ما يقابلك من الحديث، والطريق الحسي ينتهي بسالكه إلى الغاية المقصودة، وكذلك السند ينتهي إلى المتن.

- أن الوجه والطريق مصطلحات تستعمل بمعنى السند، وإن استعملت لمعنى أخص من السند حين يجتمع أحدهما به في مثل قولهم: لا نعرف الحديث يروى إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

- أكثر البزار من استعمال (الوجه) و(الطريق) في مسنده فتارة يجمع بينهما في تعليق واحد، وتارة يستعمل كل واحد منهما مفردا.

- قد يجمع البزار (الوجه) و(الطريق) في تعقيبه على الحديث في جملة واحدة، وبعد دراسة تلك المواضع تبين لي أنه ربما استعمل المصطلحين لمعنى واحد، وربما فرق بينما في الاستعمال، ولم أجد ضابطا لذلك، يُعرف به متى يستعملهما بمعنى، ومتى يغاير بينمها، وإنما التعويل كله على السياق لمعرفة مراده من ذلك في كل مرة.

- أن البزار كثيرا ما يغاير بين (الوجه) و(الطريق) في الاستعمال حال الجمع بينهما، وربما استعمل اللفظين بمعنى واحد، ويكون جمعه بينهما حينئذ من باب التنويع في العبارة.

- إذا فرّق البزار بين المصطلحين في الاستعمال فإنه يجعل (الطريق) كالجزء من الكل بالنسبة لـ(الوجه)، فإن كان كلامه عن شواهد الحديث، ومتابعاته فإنه يستعمل (الوجه) للشواهد، و(الطريق) للمتابعات، وإن كان كلامه عن المتابعات فقط فإنه يستعمل (الوجه) للإسناد الأصل و(الطريق) للأسانيد الفرعية.

- بلغت عدد مرات جمعه بين المصطلحين (٤٢) مرة، استعمله بمعنى واحد (١٠) مرات، واستعمله بمعنيين مختلفين (٣٢).

المصادر والمراجع:

- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، دار الفكر – بيروت، الطبعة: الأولى, ١٤١٤هـ.

- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، لجلال الدين, عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

- توجيه النظر إلى أصول الأثر، لطاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (ت١٣٣٨هـ)، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.

- الصحاح= تاج اللغة وصحاح العربية، للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري (ت حدود٤٠٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، لأبي يحيى، زين الدين، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت٩٢٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف هميم – ماهر الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.

- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، لأبي الخير، شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

- لسان المحدثين (معجم يعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم) تأليف: محمد خلف سلامة.

- مباحث في الحديث المسلسل (مطبوع مع كتاب المسلسلات المختصرة للعلائي)، تأليف: أحمد أيوب محمد عبد الله الفياض، دارالكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م.

- المسند، لأبي بكر، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي المعروف بالبزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

معجم مصطلحات العلوم الشرعية، لمجموعة من المؤلفين، الرياض، الطبعة: الثانية, ١٤٣٩هـ / ٢٠١٧م.

- المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم، الحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

- مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

- مقدمة ابن الصلاح (معرفة أنواع علوم الحديث) لأبي عمرو، تقي الدين، عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بابن الصلاح (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- المقنع في علوم الحديث، لأبي حفص سراج الدين، عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المعروف بابن الملقن (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، دار فواز للنشر – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

- المنهل الروي المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، لأبي عبد الله، محمد بن إبراهيم بن جماعة الحموي الشافعي، بدر الدين (ت ٧٣٣هـ)، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر – دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

- مهارات جمع الحديث, مهارات جمع طرق الحديث, بحث محكّم لفضيلة الشيخ الدكتور: إبراهيم بن عبدالله اللاحم منشور في مجلة العلوم الشرعية في جامعة القصيم, المجلد ٥ العدد ٢.

- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، تحقيق: علي حسن عبد الحميد الحلبي الأثري، دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: العاشرة ١٤٢٧هـ

Resources & References

– Tāj Al-Earūs Min Jawāhir Al-Qāmūs, by Mohammed bin Mohammed bin Abdul Razzaq Al-Husseini, known as Murtada Al-Zubaidi (D. 1205H), Al-Fikr Publishing House- Beirut, 1st Edition, 1414H.

– Tadrīb Al-Rāwī Fī Sharh Taqrīb Al-Nawawī, by Jalal Al-Din, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti (D. 911H), investigated by: Abu Qutaybah Nazr Mohammed Al-Faryabi, Dar Taiba.

– Tawjīh Al-Nazar Ilā Usūl Al-Athr, by Tahir bin Saleh (Or Mohammed Saleh) Ibn Ahmed bin Mawhib, Al-Samouni Al-Jazairi, then Al-Dimashqi (D. 1338H), Library of Islamic Publications - Aleppo, 1st Edition, 1416H/1995G.

– Al-Sahāh = Tāj Al-Lughah Wasihāh Al-Arabīyah, by Imam Ismail bin Hammad Al-Jawhari (D. 400H), investigated by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Al-Ilm Lil-Millain Publishing House - Beirut, 4th Edition 1407H/1987G.

– Fath Al-Bāqī Bi Sharh Alfīyt Al-Irāqī, by Abu Yahya, Zain Al-Din, Zakaria bin Mohammed bin Zakaria Al-Ansari Al-Sanaiki (D. 926H), investigated by: Abdul Latif Hamim - Maher Al-Fahl, published by: Al-Kutub Al-Ilmiyyah publishing House, 1st Edition, 1422H/2002G.

– Fath Al-Mughīth Sharh Alfīyt Al-Hadīth, by Abu Al-Khair, Shams Al-Din, Mohammed bin Abdul Rahman bin Mohammed Al-Sakhawi (D. 902H), Al-Kutub Al-Ilmiyya publishing House - Lebanon, 1st Edition, 1403H.

– Lisān Al-Muhdithīn (Miejam Yuenī Bisharh Mustalahāt Al-Muhdithīn Al-Qadīmah Walhadīthah Warumūzihim Wa'ishsarsatihim Wsharh Jumlah Min Mushkil Eibārātihim Wagharīb Tarākībihim Wanādir Asālibihim) by: Mohammed Khalaf Salama.

– Mabāhith Fī Al-Hadīth Al-Musalsal (Matbūe Mae Kitāb Al-Musalsalāt Al-Mukhtasarah Lilealāyī), by: Ahmed Ayoub Mohammed Abdullah Al-Fayyad, Al-Kutub Al-Ilmiyyah publishing House - Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1428H/2007G.

– Al-Musnad, by Abu Bakr, Ahmad bin Amr bin Abdul Khaliq Al-Atki, known as Al-Bazzar (D. 292H), investigated by: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah, & others, Library of Science and Wisdom - Medina, 1st Edition (began 1988G and ended 2009G).

– Muejam Mustalahāt Al-Eulūm Al-Sharēīyah, by a group of authors, Riyadh, 2nd Edition, 1439H/2017G.

– Al-Mufradāt Fī Gharīb Al-Quran, by Abu Al-Qasim, Al-Hussein bin Mohammed, known as Al-Raghib Al-Isfahani (D. 502H), investigated by: Safwan Adnan Al-Daoudi, Al-Qalam Publishing House, Al-Shamiya Publishing House - Damascus, Beirut, 1st Edition, 1412H.

– Maqāyīs Al-Lughah, by Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria (D. 395H), investigated by: Abdul Salam Mohammed Haroun, Al-Fikr Publishing House, 1399H/ 1979G.

– Muqadimt Ibn Al-Salāh (Maerift Anwāe Eulūm Al-Hadīth) by Abu Amr, Taqi Al-Din, Othman ibn Abd Al-Rahman, known as Ibn Al-Salah (D. 643H), investigated by: Nour Al-Din Atar, Al-Fikr Publishing House - Syria, Al-Fikr Al-Mu'asmar Publishing House - Beirut, 1406H/ 1986G.

– Al-Muqnae Fī Eulūm Al-Hadīth, by Abu Hafs Siraj Al-Din, Omar bin Ali bin Ahmad Al-Shafi'i Al-Masri, known as Ibn Al-Mulqin (D. 804H), investigated by: Abdullah bin Yusuf Al-Juda'i, Fawaz Publishing House - Saudi Arabia, 1st Edition, 1413H.

– Al-Manhal Al-Rawī Fī Mukhtasar Eulūm Al-Hadīth Al-Nabawī, by Abu Abdullah, Mohammed bin Ibrahim bin Jama'at Al-Hamwi Al-Shafi'i, Badr Al-Din (D. 733H), investigated by: Dr. Mohieddin Abdel Rahman Ramadan, Al-Fikr Publishing House - Damascus, 2nd Edition, 1406H.

– Mahārāt Jame Al-Hadīth, Mahārāt Jame Turuq Al-Hadīth, research by His Eminence Sheikh Dr.: Ibrahim bin Abdullah Al-Lahim, published in the Journal of Sharia Sciences at Qassim University, Volume 5, Issue 2.

– Nuzhat Al-Nazr Fī Tawdīh Nukhbat Al-Fikr, investigated by: Ali Hassan Abd Al-Hamid Al-Halabi Al-Athari, Ibn Al-Jawzi Publishing House - Dammam, 10th Edition, 1427H.

هوامش البحث

(١) انظر: المفردات: (ص: ٨٥٥).

(٢) (٨٨/٦) مادة (و ج هـ).

(٣) أنظر: تعريفه في هذا البحث (ص: ٧).

(٤) انظر: توجيه النظر: (٨٩/١).

(٥) انظر: المقنع في علوم الحديث: (٢٢١/١).

(٦) (٣٧٧/١).

(٧) (٣٧/١٤).

(٨) انظر: الصحاح: (١٥١٣/٤)، وتاج العروس: (٧٣/٢٦).

(٩) انظر: المفردات: (ص: ٥١٨).

(١٠) انظر: المنهل الروي: (ص: ٢٩).

(١١) انظر: نزهة النظر: (ص: ٣٧،١٣٠)، وفتح الباقي: (٩٩/١).

(١٢) انظر: مقدمة ابن الصلاح: (ص: ١٧)، وفتح المغيث: (٣٥٩/١)، وتدريب الراوي:(٤٠٣/١)، ولسان المحدثين: (٧٧/٢)، ومباحث في الحديث المسلسل: (ص: ١٣٠)، ومعجم المصطلحات الشرعية: (ص:٩١١).

(١٣) انظر: فتح المغيث: (٣٥٩/١)، وتدريب الراوي: (٤٠٣/١)، ولسان المحدثين: (٧٧/٢).

(١٤) انظر: توجيه النظر: (٨٩/١).

(١٥) انظر: مهارات جمع الحديث: (ص:٥٧٠).

(١٦) المسند: (١٦/٩).

(١٧) (١٢٢/٢).

(١٨) (١٢٢/٢).

(١٩) (٣٥/٢).

(٢٠) وقد فعل هذا (٤٢) مرة.

(٢١) ذكر الطريق مفردًا غير مقترن بالوجه (٢٤٩) مرة، تارة بلفظ الجمع: (طرق=٢٣)، وتارة بالإفراد (الطريق=٢٠٠)،(طريق=٢٦).

=وذكر الوجه غير مقترن بالطريق (١٦٢٨) مرة، تارة بلفظ الجمع (وجوه=١٨٤) وتارة بلفظ الإفراد: (من هذا الوجه=١١٥١)، (من غير وجه= ٢٠٣)، (من وجهٍ=٩٠).

(٢٢) (٣٣٣/٣).

(٢٣) (٩٥/٥).

(٢٤) (١١/٩).

(٢٥) (١/ ٢٠٥).

(٢٦) (٣٥١/٨).